المقدمة

يعد النقد في أساسه كعمل فطري ،فكل إنسان له آراء تكون مؤيدة أو رافضة لأفكار أو أعمال يقدمها الغير ، ومن هذه الإختلافات الفطرية ولدت ظاهرة النقد، حيث إن كل نشاط إبداعي يرافقه نقد ، و يختلف هذا النقد على حسب قوة العمل الأدبي و بلوغه المستوى المطلوب من الجودة . وعليه فإنّ الناقد ملزم بتحسين من أعماله الإبداعية قصد التطوير من فن النقد، ولهذا ظهرت في الساحة النقدية وجوه حاولت تحسين الحركة الإبداعية ومن هؤلاء النقاد حبيب مونسي الذي ساهم في تميز النقد العربي و تجديده بالنظر لتجربته النقدية العميقة التي سعى من خلالها لمواكبة نظيره الغربي ولهذا أجد نفسي أمام مجموعة من التساؤلات ، منها:

ماهو المنهج النقدي الذي اتبعه حبيب مونسي في دراسته النقدية؟ و فيما تمثلت إسهاماته النقدية ؟ و كيف كانت القراءة من منظوره النقدي؟

قد وقع اختياري على التجربة النقدية لحبيب مونسي بغية إبراز إسهامات النقاد الجزائريين الذين أثروا في الساحة النقدية العربية بكتاباتهم في النقد و الشعر والرواية ، واعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي لجمع الآراء النقدية ووصفها و تحليلها .

وقد اعتمدت في بحثي على خطة محكمة ، افتتحتّها بمقدمة ممهدة للموضوع ومدخل عنونته بالنقد وحيثياته تحدثت فيه عن ماهية النقد و مناهجه و أهميته وأهم شروط الناقد .

و فصل أوّل جاء معنونا بملامح التجربة النقدية عند حبيب مونسي إذ ذكرت في المبحث الأول النقد عند حبيب مونسي أما المبحث الثاني فتعرضت فيه للمنهج النقدي عند الناقد حبيب مونسي .

أما الفصل الثاني فيتناول كتاب "نظريات القراءة في النقد المعاصر" و تطور الحركة النقدية فيه ، وقد أشرت في المبحث الأوّل إلى صورة القراءة عند حبيب مونسي (فعل القراءة وسوسيولوجيا القراءة) . أمّا المبحث الثاني فجاء

فيه توظيف نظرية القراءة والتلقي في الكتاب . ثمّ جاءت الخاتمة التي تطرقت فيها لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث .

وقد اعتمدت في هذا البحث على عدة مصادر ومراجع ، نذكر منها كتاب "نظريات القراءة في النقد المعاصر" لحبيب مونسي ، و كتاب " نقد النقد المنجز العربي في النقد الأدبي " لحبيب مونسي و "نظريات القراءة في النقد الأدبي" لناقد جميل حمداوي .

ولا يخلو أي بحث من صعوبات تعرقل مسيرة الباحث و من بين العراقيل التي واجهتني قلة المراجع المتعلقة بمؤلفات الناقد حبيب مونسي و قلة الدراسات حول هذا الموضوع .

والحمد لله الذي منَّ عليّ بإنجاز هذا البحث، والشكر الموصول لأستاذتي الفاضلة "طيبي حرّة" التي كانت عونا لي و أسأل الله التوفيق و النجاح .

بن صافي خيرة سعدية

تلمسان في 16 أفريل 2018